

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45915 - عن أوس الثعلبي قال : أكرت جرير بن عبد الله في الحج فقدم على عمر فسأله على أشياء فكان فيما يسأله قال : وجدت نساءك قال : يا أمير المؤمنين ما أستطيع أن أقبل امرأة منهن في غير نوبتها وما خرجت لحاجة إلا قالت : كنت عند فلانة فقال عمر : إن كثيرا منهن لا يؤمن بالله ولا يؤمن للمؤمنين ولعل أحدا يكون في حاجة بعضهن أو يأتي السوق فيشتري الحاجة لبعضهن فتتهمه فقال ابن مسعود : يا أمير المؤمنين أما علمت أن إبراهيم خليل الرحمن شكى إلى الله رداءة في خلق سارة فقال له : إن المرأة كالضلع إن تركتها اعوجت وإن قومتها كسرت فاستمتع بها على ما فيها فضرب عمر بين كتفي ابن مسعود وقال : لقد جعل الله في قلبك من العلم غير قليل .

(ابن راهويه)